

## اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير (2) -

### كتاب منهج السالكين - 81 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحيه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله في كتابه في كتاب الحج - 00:00:01

فلما كان يوم فلما كان يوم توجهوا إلى مني فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهري والعصا والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله - 00:00:17

صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا انه واقف عند المشعل الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له. فوجد القبة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:37

واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:00:57

توجهوا إلى مني فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. يصلى كل صلاة في وقتها فلما طلعت الشمس من فجر اليوم التاسع سارة او توجه إلى عرفة ولا تشك قريش انه واقف بها يعني المذلفة - 00:01:14

فاجاز حتى اتى عرفة وانما قال جابر رضي الله عنه ذلك بان الحمس من قريش كانوا لا يقفون بعرفة لا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه - 00:01:38

حمية وجاهلية فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من المواقع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين واهل الجاهلية فقد خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل - 00:01:57

اولا انهم كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من اجر الفجور فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم فكانت جميع عمره في ذي القعدة ثانيا انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة - 00:02:17

وتقول المرأة اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فان في حجة ابى بكر امر مناديا ان ينادي الا يحج بعد العام مشرك - 00:02:38

والا يطوف بالبيت عريان ثالثا ان الحمس منهم كما هنا كانوا لا يقفون في المذلفة ولا يخرجون منها ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

رابعا انهم كانوا يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس. يعني من يأمن بخرج منهم من غير الحمس من يقف منهم بعرفة يخرجون منها قبل غروب الشمس فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج من عرفة حتى غربت الشمس وغاب القرص - 00:03:14

خامسا انهم في المذلفة كانوا يدفعون منها حتى تطلع الشمس. اذا وقفوا في المذلفة لا يدفعون منها حتى تطلع الشمس ويقولون اشراق سبيل كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فانه دفع بعدما اسفر جدا قبل طلوع الشمس - 00:03:39

آ السادس او سابعا. سادسا من المخالفات ايضا انهم كانوا يقفون في وادي محسر ويذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما اتى بطن معسر حرك قليلا - 00:04:07

سابعا خالفهم ايضا في التلبية ففي قوله لبيك كانوا يقولون لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في التلبية. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:04:28](#)

فهذا سبع مواضع خالف فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية قال نعم كما كانت قريش والمراد الحمس منهم تصنع في الجاهلية فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة فقد ضربت له بنمرة فنزل بها - [00:04:50](#)

ونمرة قرية يعني كانت تسمى قرية او موضع قرب عرفة وليس منها فنزل بها النبي صلى الله عليه وسلم وجد القبة قد ضربت له فنزل بها ولا يعارض هذا اعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يضربوا القبة لهم في - [00:05:13](#)

نمرة وفي مني لما قالوا له الا نضرب لك قبة او خيمة؟ قال لا مني مناخ من سبق والفرق بينهما ان مني مشعر والمبيت بها واجب واما نمرة فان المبيت بها سنة عند بعض العلماء - [00:05:38](#)

سنة عند بعض العلماء ان يمكن بها الى الزوال فليست مشعرا بمعنى انه يجب على الحجاج ان يقفوا بها فلهذا سهل فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء وهي ناقته فرحلت - [00:05:58](#)

فاتى بطن الوادى يعني وادى عرنة وادى عورنا وهو في قبلة المسجد في مسجد نميرة فان قبلة المسجد جزء منه من عرفة وجزء من الذي يكون ولا سيما عن يمين القبلة - [00:06:18](#)

هذا من نمرة وليس من عرفة خطب الناس خطبة عظيمة بليغة كما سيأتي بين فيها قواعد الاسلام ودعا امام وقد شرح هذه الخطبة الشيخ الشیخ عبدالله بن حمید رحمة الله شرحها شرحا طيفا وجيزا بين مقاصدها - [00:06:38](#)

وبين فوائدتها واحکامها نعم قال رحمة الله قال رضي الله عنه فاتى بطن الوادى خطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امل الجاهلية تحت قدمي موضوع تحت قدمي موضوع دماء الجاهلية موضوعة - [00:07:03](#)

هذه الخطبة قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام فحرمت دماء والاموال والاعراض وهذا قوله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه ثم قال اه على كل شيء من امر الجاهلية - [00:07:27](#)

والجاهلية هي ما قبل الاسلام الجاهلية زمانها هي ما قبل الاسلام سميت بذلك لفطر جهلهم اي لعظم جهلهم فجميع امور الجاهلية من الانفس من الدماء والاموال والربا وغيرها وضعها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

لان الاسلام هدم امر الجاهلية والغى امر الجاهلية. نعم احسن الله اليكم قال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وان اول دم اضنه من دماءنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مستوضعا فيبني سعد - [00:08:14](#)

فقتلته ذيل واب الجاهلية موضوع. وابو ربا اضع منها بانا ابا عباس بن عبدالمطلب. فانه موضوع كله طيب ايضا وضع عليه الصلاة والسلام الربا والربا زيادة في اشياء ونساء في اشياء - [00:08:32](#)

الربا زيادة في اشياء ونساء يعني تأخير في اشياء وذلك ان الربا نوعان ربا الفضل وهو بيع الشيء بجنسه متفاضلا وهو بيع الشيء بجنسه او بغير جنسه مما يشاركه في العلة - [00:08:51](#)

اذا الربا نوعان ربيا فضل وهو الزيادة او بيع الشيء بجنسه. كما لو باع برا ببر باع صاعا من البر بصاعين او صاعا من التمر بصاعين وبيع الشيء بجنسه متفاضلا - [00:09:12](#)

او باع اه دولارات عشرة دولارات بخمسة عشر دولارا ايضا هذا ربا فضل. اما ربا النسبة فهو ربا التأخير ان يبيع الشيء بجنسه كما لو باع دراهم بدراهم مع تأخير القبض - [00:09:29](#)

او بغير جنسه مما يشاركه في العلة كما لو باع ذهبا بفضة لكن مع تأخير القبض هذا يسمى النسبة فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولهم علیهم - [00:09:51](#)

ولهم علیهم الا يطئن فروشك احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غي مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف وقد

تركت فيكم ما لم تضلوه بعد ان اعتصتم به. اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء - [00:10:17](#)

فذكر عليه الصلاة والسلام قال فاتقوا الله في النساء وتقوا الله في النساء ان يؤدي الحق الذي عليه نحو المرأة ولهذا قال الله تعالى  
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وقال عز وجل وعاشروهن بالمعروف - [00:10:38](#)

فكل واحد من الزوجين الزوج والزوجة له حقوق وعليه حقوق فيجب على كل منهما ان يؤدي الحق الذي عليه وان لا ينصله او يتكره  
في اداء هذا الحق وانما نص النبي صلى الله عليه وسلم على النساء بان لان المرأة - [00:10:57](#)

قد تستضعف المرأة ضعيفة فقد يستضعفها الرجل ولهذا في ويidel لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق  
الامهات ووأد البنات الى اخره العقوق يكون للباء ويكون للامهات. لماذا نص على الامهات؟ لم يقل ان الله حرم عليكم عقوق الوالدين -  
[00:11:20](#)

وانما قال عقوق الامهات نقول السبب اولا ان الام اعظم حقا من الاب وثانيا ان الام ضعيفة لا تستطيع ان تأخذ حقها وثالثا انه جرت  
العادة ان الناس يستضعفون امهاتهم ويعظمون ويكررون اباءهم - [00:11:48](#)

ولذلك نص النبي صلى الله عليه وسلم على حقوق الام. اذا يقول فانك اخذتهن اخذتهن بامانة الله استحللتكم فروجهن بكلمة الله  
وهو عقد الزوجية الصحيح لكم عليهم الا يطعن فرشكم احدا تكرهونه - [00:12:12](#)

وهذا من الامانة التي على الزوجة الاتدخل بيت الزوج احدا لا يرضاه. قال فان فعل ذلك يعني فانها تكون ناشزا ونشوز هو معصية  
الزوجة لزوجها فيما يجب له من الحقوق - [00:12:33](#)

وقد ذكر الله عز وجل حالة نشوز الزوجة ذكر اربع مرات قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعيضوهن هذا واحد واهجروهن  
هذا الثاني واضربوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبوا عليهم سبلا. ان الله كان عليا كبيرا. ثم ذكر المرتبة -  
[00:12:55](#)

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله وحكم من يريده اصلاحا يوفق الله بينهما. فالمراتب اربع فعظوهن الموعظة هي  
التبشير والاعلام المقربون بترغيب او ترهيب تعظهن واهجروهن - [00:13:22](#)

يهجرها في الكلام يعني في القول والفعل الهجر بالقول الا يتكلم معها ولكن هذا لا يتجاوز ثلاثة ايام واما الهجر بالفعل فالا يجامعتها  
والا يضاجعها اظربوهن ظربا غير مبرح لانه ليس المقصود من هذا الظرب الالتفاف - [00:13:43](#)

وانما المقصود منه التأديب والتقويم اذا لم يف فانه يبعث حكمان من اهله ومن اهله هذا معنى النشوز قال ولهن عليكم رزقهن  
وكسوتهن بالمعروف اي انه يجب على الزوجين ان ينفقوا على زوجاتهم بالمعروف. يعني بما جرى به العرف - [00:14:08](#)

وهذا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان الى غير ذلك. نعم احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم وقد ترکت فيكم ما  
لن تضلوه بعد ان اعتصتم به كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون - [00:14:33](#)

قد ترکت فيكم وقد ترکت فيكم ما لن تضلوه بعد ان اعتصتم به كتاب الله وهذا يدل على وجوب التمسك بكتاب الله عز وجل  
وبسنة رسوله لان الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة  
الله - [00:14:53](#)

عز وجل فالواجب الاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجوع اليهما عند فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله  
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. نعم. قال - [00:15:18](#)

صلى الله عليه وسلم وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة السبابة  
ترفعها الى السماء وينكبها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات - [00:15:38](#)

ثم ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى  
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت - [00:15:56](#)  
قليلًا حتى غاب القرص. واودف اسامة بن زيد خلفه لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة العظيمة البليغة امر بلالا فاذن

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - 00:16:18

فجمع بين الظهر والعصر باذان واحد واقامتين. اخذ العلماء من من هذا فائدة او قاعدة وهي ان من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فرضية من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فرضية. فمثلا جماعة ارادوا ان يصلوا ان يجمعوا - 00:16:35  
يؤذنون للاولى اذانا واحدا ثم يقيمون للمغرب ثم يقيمون العشاء او انهم فرضا مثلا ارادوا ان يقضوا صلوات يوم كامل صلوا الى غير القبلة بغير اجتهاد او تقليل والزم بالاعادة يؤذنون اذانا واحدا - 00:17:02

ثم يقيمون لصلاة الفجر ثم الظهر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا قال ولم يصلى بينهما شيئا. ايضا هذا فيه فائدة انه لا ينسن لاتنسن الصلاة بين المجموعتين - 00:17:21

من ذلك نأخذ مشروعية الموالاة بين المجموعتين قال ثم ركب حتى اتي الموقف اذا قال قائل ما هي الحكمة من كون النبي صلى الله عليه وسلم جمع في عرفة بين بين الظهر والعصر - 00:17:36

نقول الحكمة والله اعلم امراء الاول ان الناس قد اجتمعوا عنده يسمعون الخطبة ولو صلى بهم الظهر ثم تفرقوا صعب جمعهم مرة ثانية وثانية ايضا ليتسع الوقت للدعاء. ليتسع الوقت للدعاء بمعنى انهم اذا فرغا من صلاة العصر - 00:17:57  
المجموعة تفرغا للدعاء قال ثم ركب حتى اتي الموقف المراد بالموقف هنا الموقف الذي اختاره. عليه الصلاة والسلام وهو خلف الصخريات ولهذا قال فجعل بطن ناقته الصخري الى الصخريات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة - 00:18:21

وعرفة كلها موقف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت هنا وعرفة كلها موقف فلا يكلف الانسان ان يقف في موضع معين او ان يذهب الى الجبل. فبعض الناس يتكلف للذهاب وصعود الجبل - 00:18:44

صعود الجبل ليس من الامور المشروعة. وليس ايضا من المنسك والامور المطلوبة ولكن ما حكم صعود الجبل؟ اعني جبل عرفة الذي يسمى جبل ايلال ويسمى جبل الرحمة الجواب صعود الجبل لا يخلو من ثلاث حالات - 00:19:03

الحالة الاولى ان يصعد الجبل تبعدا وتقتربا الى الله عز وجل فهذا لا ريب انه من البدع لان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:19:26

فهو رد الحال الثانية ان يصعد الجبل للتوجيه والنصائح والارشاد مما قد يقع من بعض الجهال من الحجاج من كونهم يتبركون او يتمسحون بالصخور والحجارة ونحو ذلك فهذا من الامور المشروعة بل قد يكون واجبا - 00:19:45

لانه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل الحال الثالثة ان يصعد الى الجبل تفرجا واطلاعا فقط لا يتبعده لله ابدا يقول اريد ان اصعد الجبل لاشاهد فقط. اشاهد ماذا يصنع الناس - 00:20:10

فهذا مباح من حيث الاصل الا ان يكون هذا الذي صعد الجبل من يتأسى به او يقتدى به من اهل العلم فانه ينهى عن ذلك نعم احسن الله اليكم وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا - 00:20:32

والنبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة تضرع الى الله تعالى وابتله بالدعاء وخير الدعاء دعاء يوم عرفة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير - 00:20:54

ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر فينبغي للمؤمن ان يغتنم هذا اليوم فانه يوم فاضل - 00:21:12

يوم ينبغي للمؤمن ان يغتنمه وان يستغله بالدعاء يدعوا الله عز وجل يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعوه بقلب متضرع خاضع لله عز وجل موقن بالاجابة. يدعوا لنفسه يدعو لوالاده يدعو لوالديه يدعو - 00:21:29

يدعو لولاة اموره. يدعو لجميع المسلمين. فالله الله في الحرص على الدعاء في هذا اليوم فانه يوم لا يعوض وما يدريك لعلك لا تدرك هذا اليوم في مستقبل في مستقبل امرك - 00:21:53

ولا سيما عشية عرفة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملائكته باهل الموقف ويقول انظروا الى عبادي اتونني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. نعم - 00:22:10

احسن الله اليكم قال رضي الله عنه واردد اسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام. حتى ان رأسها ويقول بيده اليمني ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصدع. حتى اتى المزدلفة - 00:22:30

صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا. واردد اسامة بن زيد يعني في دفعه ولم يدفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى غربت الشمس - 00:22:53

وغاب القرص وكان يشير بيده الشريفة الى الناس ايها الناس السكينة يعني الزموا السكينة والهدوء ودعوا العجلة ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء زمام. حتى ان رأسها لا يصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمني - 00:23:09 ايها الناس السكينة السكينة وفي حديث اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من المزدلفة نزل في شعب فبال وتوضأ وضوءا خفيفا قال اسامة فكنت انا من صب الماء عليه - 00:23:31

وهذا فيه فائدة يعني هذا الحديث وهي جواز الاستعانة بالغير فيما يتعلق بالطهارة والاستعانة بالغير فيما يتعلق بالطهارة تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول الاستعانة بالغير في احضار الماء بن يقول لشخص يا فلان احضر لي ماء لاتوظا - 00:23:48

وهذا لا يأس به ما لم يخشى المنة والقسم الثاني الاستعانة بالغير في صب الماء يعني يقول احضر لي ماء ثم يطلب منه ان يصب الماء عليه كما هنا ايضا من الامور الجائزة ما لم يخشى المنة فاذا دعت الحاجة فلا يأس - 00:24:17

القسم الثالث الاستعانة بالغير في افعال الطهارة بن يوطئه غيره يجلس وينوي والغير يغسل يده ويغسل وجهه ونحو ذلك فهذا اذا كان هناك حاجة او ضرورة كما لو كان مريضا او نحو ذلك فلا حرج - 00:24:40

والا فاقل احواله ان يكون مكروها لماذا نقول لان الوضوء عبادة؟ والاصل في العبادة ان يباشرها الانسان بنفسه لا ان يفعلها غيره عنه قال حتى اتى المزدلفة المزدلفة واصلها من الاذدلاف وتسمى المزدلفة او المزدلفة بالباء - 00:25:00

واعصوها من الاذدلاف وهو القرب سميت بذلك لان الحجاج يتقربون بها الى مني وتسمى جمعا تسمى جمعا لماذا؟ قالوا لاجتماع الناس فيها فاذا قال قائل اجتماع الناس في عرفة اعظم من اجتماع الناس في المزدلفة - 00:25:27

فلماذا لم تسمى عرفة بجمع مع اجتماع الناس فيها اعظم الجواب ان الاسماء لا تعلم. الاسماء لا تعلل ولا يلزم من وجود المعنى في مسمى ان يسمى به غيره - 00:25:52

يقول حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين والرسول صلى الله عليه وسلم لم يصل الى المزدلفة الا بعد دخول وقت العشاء لانه كان في اخريات القوم فلم يصل الا بعد دخول وقت العشاء - 00:26:11

والانسان اذا وصل الى المزدلفة في وقت المغرب فهو بالخيار بين امور ثلاثة من اتى المزدلفة وقت المغرب فهو بالخيار بين امور ثلاثة الامر الاول ان يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم - 00:26:31

والامر الثاني ان يصل الى المغارب في وقت العشاء جمع تأخير ولا ريب ان الارفق بالناس ان يجمع جمع تقديم - 00:26:51

باذان واحد واقامتين كما تقدم في اذان واحد واقامتين للقاعدة السابقة ان من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فريضة. قال ولم يسبح بينهما شيئا يصلى نافلة بين المجموعتين - 00:27:13

كذلك ايضا اضطجع فلم يحي تلك الليلة فلا يسن احياء ليلة المزدلفة لان ذلك لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا يدع الوتر لا يدع الوتر فاذا قال قائل لم يذكر جابر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتر - 00:27:35

فالجواب انالمعروف من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يدع الوتر لا سفرا ولا حظرا وجابر رضي الله عنه انما ذكر من افعال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بالنسك - 00:27:58

والا فقد يقول قائل اذا لم يقل جابر ان الرسول ذكر قال اذكار المساء او قرأ آية الكرسي او نحو ذلك انما ذكر الله عنه ما يتعلق بماذا؟ بالنسك. بالمناسك. اما ما لا يتعلق بالمناسك فالاصل بقاوه على ما كان عليه - 00:28:14

قال ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح وهذه مسألة مهمة ايها الاخوة لان بعض الحجاج تجد انهم في المزدلفة يصلون الفجر قبل دخول وقت الفجر - 00:28:33

ويتبع بعضهم بعضاً يأتي انسان وربما ظن ان تقويم الفجر على بلده فيؤذن ويصلّي فيسمعه من ها هنا ومن ها هنا فتبدأ جماعات تصلي مع ان صلاتهم قبل الوقت والصلوة قبل الوقت - 00:28:51

باطلة لا تصح بجماع العلماء فلا بد من التبيين والتبيين في وقتنا الحاضر بحمد الله متيسر الجوالات او الهواتف الذكية فيها برامج تبين لك وقت الفجر قال حين تبين لهم الصبح باذان واقامة ثم ركب القصو حتى اتى المشعر الحرام - 00:29:08

المشعر الحرام احترازاً من المشعر الحال وهو عرفة والمشعل الحرام جبل صغير في المزدلفة. يسمى قزح وهو موضع المسجد الموجود الان في المزدلفة. هذا المشي على الاحرام. المشعل الحرام هو جبل صغير يسمى قزح - 00:29:34

وهو موضع المسجد الموجود الان في المزدلفة قال فاستقبل القبلة فدعاه وكرهه وهله ووحده لقول الله عز كلاماً ذكر الله عز وجل فاذا اضضتم بالعرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. فيحمد الله ويكرهه ويهلهه - 00:29:57

ويوحده ويدعوه. الى متى؟ قال فلم يزل واقفاً حتى اسفر جداً فدفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة لمن لا هل الجاهلية كانوا لا يدفعون حتى تطلع الشمس ويقولون اشراق سبيل كيما نبین - 00:30:24

قال وارتف الفضل ابن العباس حتى اتى بطن محسن فحرك قليلاً. انظر الرسول صلى الله عليه وسلم من تواضعه لم يردد زعماء القوم او كبراء القوم وانما اردف في دفعه من عرفة من - 00:30:44

اسامة بن زيد وهنا اردف الفضل ابن عباس. قال حتى اتى بطن محسن ومحسر واد بين مني ومزدلفة وبين كل مشعرین واد فبین مزدلفة وعرفة وادي عرنة وبين مني ومزدلفة وادي محسن. هم - 00:31:04

لما اتى بطن محسن حرك قليلاً قال الفقهاء بقدر رمية حجر يعني يحرك بقدر مثلاً خمسين متراً او نحو ذلك يسرع في الصيد حرك النبي صلى الله عليه وسلم طيب لماذا حرك الرسول صلى الله عليه وسلم او اسرع في وادي محسن - 00:31:31

قال بعض العلماء لان هذا الموضع موضع اهلاك اصحاب الفيل بانه موضع هلاك فقد اهلك اصحاب الفيل وقد اهلك اصحاب الفيل في وادي محسن ولكن هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف - 00:31:54

ووجه ضعفه ان اصحاب الفيل لم يدخلوا الحرم اصلاً. لم يدخلوا حدود الحرم وامياال الحرم وانما اهلك في موضع يسمى المغمس. او المغمس الافيج اهلاك اصحاب الفيل كان في المغمس - 00:32:15

قال امية ابن ابي الصلت وهو من شعراة الجاهلية ان ايات ربنا ظاهرات لا يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبوا كأنه معقوف هذا الدليل على على انهم اهلكوا في المغمس. طيب الحكمة - 00:32:35

من اسراعه مخالفة لما كان عليه اهل الجاهلية انهم كانوا يقفون في هذا المكان ويدركون امجادهم وامجاد ابائهم فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - 00:32:59

الكبرى احترازاً من الصغرى كما يأتي حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة وهي جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة اه كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمي من بطن وادي - 00:33:20

لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ما اسرع في وادي محسن سلك الطريق الوسطى يعني اقرب طريق توصله الى جمرة العقبة لما اتى جمرة العقبة وهي كانت تحت سفح جبل - 00:33:40

لما اتى جمرة العقبة قطع التلبية كان لا يزال ملبياً ولها في الصحيح من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جبر - 00:33:58

سورة العقبة وهي تحية مني وهذه الجمرة لها خصائص هذه الجمرة لها خصائص عن بقية الجمرات منها اولاً انها تحية مني فاذا اتى مني يحييها بماذا؟ برمي الجمرة ثانياً مشروعية قطع التلبية عند رميها - 00:34:14

ثالثا من خصائصها انه برميها يشرع في التحلل رابعا انها ترمي يوم العيد وبقية الجمرات ترمي ايام التشريق خامسا انها ترمي صباحا وبقية الجمرات ترمي بعد الزوال سادسا انه انها تستقبل حال الرمي - 00:34:40

بان يجعل مني عن يمينه والكعبة عن يساره اما بقية الجمرات عن جمرة الصغرى والوسطى فيستقبل القبلة حال رميها رابعا اه سابعا انه لا يوقف بعدها للدعاء انه لا يقف بعد هذا الدعاء يعني اذا رمى جمرة العقبة لا في يوم العيد ولا في ايام التشريق لا يقف للدعاء - 00:35:07

فاما رمي الجمرة الاولى وقف للدعاء. كما يأتي ثم الجمرة الثانية كذلك. اما جمرة العقبة اما جمرة العقبة فلا يوقف بعد رميها للدعاء لا في يوم العيد ولا فيما بعده - 00:35:32

والحكمة من ذلك ان الدعاء يكون في جوف العبادة والانسان اذا رمى جمرة العقبة فرغ من العبادة فهمتم وحينما يأتي رمي الجمرات رمي الجمرة الاولى هو الان في عبادة يدعو - 00:35:48

اما رمي الجمرة الثانية ولا يزال في عبادة يدعوا اذا رمى جمرة العقبة فرغ من العبادة فهذه هي احسن ما قيل في الحكم طيب يرمي جمرة العقبة برميها بكم؟ بسبع حصيات - 00:36:08

متعاقبات يكبر مع كل حصاة والتکبير وردت وردت في السنة على صفتين. الصفة الاولى يكبر اثر كل حصاة بمعنى يرمي ويكبر والصفة الثانية ان يرمي مكرا اذا هنا صفتان الصفة الاولى ان تقول الله اكبر - 00:36:23

والصفة الثانية ان يرمي اثر كل حصاة يرمي ثم يقول الله اكبر. كلها وردت او كلاهما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الحصى مثل حصى الخذف بين الحمص والبندق - 00:36:47

ولابد من الحصى لو رمى الانسان بذهب او بفضة لم يجزئ لان هذا مخالف لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وايضا لابد ان يكون الحصى مثل حصى القذف - 00:37:05

فلا يصح ان يرمي بحجارة كبيرة جدا بعض الحجاج من جهله يأخذ حصى كبارا وهذا مبني على اعتقاد يعتقد انه يرمي الشياطين وهذا كله من الجهل. نحن حينما نرمي الجمرات لا نرمي شياطين - 00:37:22

وانما نتعبد لله عز وجل بذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله فاذا قال قائل قد ورد في الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:37:42

اعترضه الشيطان عند جمرة العقبة فحصبه ثم الجمرة الصغرى فحصبه وهذا يدل على انه رمى الشيطان الجواب من وجهين الوجه الاول ان هذا الحديث او الاثر ضعيف ولا يثبت - 00:38:02

وثانيا على تقدير صحته. يعني تنزلا وجدلا على تقدير صحته فيكون هذا اصل مشروعية الرمي يقول اصل مشروعية الرمي اعتراض الشيطان لابراهيم لا انا الان نرمي شياطينا لاننا نرمي الشياطين. يقرنا من بطن وادي - 00:38:21

ثم انصرف الى المنحر فنحر وكان صلى الله عليه وسلم كما تقدم قد اهدى مائة بدناء مائة بدناء نعم كامل. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده. ثم اعطى عليا فنحر ما غير - 00:38:45

اشركه في هديه. ثم امر من كل بدناء ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلان. فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب - 00:39:05

يقول ثم اه فنحر ثلاثة وستين. نحر الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين. واعطى عليا ما غير. يعني ما بقى وهو سبع وثلاثون قال ابن القيم رحمة الله وغيره - 00:39:24

وفي كون الرسول صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحرى ثلاثة وستين بدناء اشاره الى سن عمره الشريف كم عمره؟ ثلاثة موسم. ثلاثة وستون. يقول هذا في اشاره الى عمر الرسول صلى الله عليه وسلم. لما نحر النبي عليه الصلاة والسلام البدن - 00:39:39

امر ببضعة من كل بدناء فاكل من لحمها وشرب من مرقها تحقيقا لقول الله عز وجل فكلوا منها واطعموا قال ثم ركب ففاض الى

البيت ولكنه بعدها نحر هديه عليه الصلاة والسلام حلق رأسه - 00:40:02

حلق رأسه والحلق افضل من التقصير كون الانسان يحلق افضل لماذا كان الحلق افضل؟ نقول لوجوب اولا ان الله تعالى قدمه في قول الله في قوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين - 00:40:25  
رؤوسكم ومقصرين. ولا يقدم الا ما كان افضل وثانيا انه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وثالثا انه ابلغ في التعظيم ابلغ في التعظيم ولهذا قيل حلقوه الرؤوس ولو رضي منهم حلقوه النفوس - 00:40:49

حلقوه الرؤوس ولو رضي منهم حلقوه النفوس قال ابن القيم رحمة الله في الميمية فلو كان يرضي الله نحر نفوسهم لجادوا به طوعا وللامر سلموا رابعا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين - 00:41:13

لا اربعاء دعا للمحلقين اربع مرات قال اللهم ارحم المحلقين. وفي رواية اللهم اغفر للمحلقين. اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين هذى كم ثلاثة طيب قالوا والمقصرين؟ قال والمقصرين. التقدير ارحم المحلقين والمقصرين. وهذا يسمى عند علماء اللغة العطف - 00:41:33

تلقيني ولذلك نقول دعا لهم كم؟ اربع اربع مرات صحيح انه ثلاث صريحة لكن الرابعة قالوا والمقصرين قال والمقصرين. لأن التقدير ارحم المحلقين والمقصرين فالحلق افضل من التقصير. ثمان عائشة رضي الله عنها طيبته - 00:42:01  
ولهذا قال كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فافاض حتى اتي فطاف بالبيت سبعة اشواط وهذا الطواف يسمى طواف الافاضة - 00:42:22

النبي عليه الصلاة والسلام قدم سعي الحج مع طواف القدوم. فالطواف الذي طافه هذا يسمى طواف الافاضة. ويسمى طواف الحج ويسمى طواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج ثم ان كان الانسان لم يسعى يسعى بعد ذلك. يسعى بعد ذلك - 00:42:40  
فالمناسك التي يفعلها او التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم النحر اربعة رمي وحلقة وحلق وطاف رمي ونحر وحلق وطاف يفعلها مرتبة جمعت في قول قولهم رن حط - 00:43:01

الراء رمي. النون نحر الحاء حلق الطاء طواف طواف يرتب هكذا. طيب السعي نقول السعي لا يجب على جميع الحجاج بان بعضهم قد يكون قارنا او مفردا وقدم سعي الحج مع طواف - 00:43:32

القدوم. نعم. احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه ثم اه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظاهر فاتى بنى عبد المطلب يسوقون على زمم ف قال انزعوا بنى عبد - 00:43:53  
المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معمكم فناولوه دلوا فشرب منه. رواه مسلم. ثم انه عليه الصلاة والسلام صلى بمكة الظاهر وجاء في بعض الروايات انه صلى الظاهر في منى - 00:44:07

ولا منافاة فانه قد صلى في مكة ثم لما اتى الى منى وجد اصحابه لم يصلوا فصلى بهم ثم اتى بعدما صلى الى زمم وشرب من ماء زمم قائما - 00:44:21

كما في حديث علي شرب من ماء زمم وهو قائم طيب كيف نجمع بين هذا الحديث انه شرب من ماء زمم قائما وبين نهيه صلى وبين نهيه صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - 00:44:38

قد ثبت في حديث انس وغيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما وهنا شرب قائما نقول هذا فعله يدل على الجواز يدل على الجواز وان الهي ليس للتحريم - 00:44:57

وانما هو للكراهة والشىء اذا كان والنهي اذا كان للكراهة فانه يجوز لادنى حاجة فهمتم؟ فعلى هذا نقول نهى عن الشرب قائما. النهي هنا ليس للتحريم. وانما هو للتذريه - 00:45:13

فاذ دعت الحاجة الى ان يشرب الانسان قائما اما لزham او غيره فلا حرج في هذه الحال وهذا القول هو القول الذي تجتمع به الادلة ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح - 00:45:33

جمعا بين الادلة قال اذا رمت اذا رمت تشرب فقع التفز في سنة صفوه اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز اذا

رمت تشرب فاقعد تفz في سنة صفة اهل الحجاز وقد صحوا شربه قانما ولكنه لبيان الجواز يعني بيان الجواز وان النهي ليس -

00:45:49

وانما هو التزية نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه وكان صلی الله عليه وسلم يفعل المناسب ويقول للناس خذوا عني مناسكم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم فيه واصحابه رضي الله عنهم. طيب. والرسول صلی الله عليه مناسكم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم فيه واصحابه -

00:46:18

علم امته المناسب بقوله وبفعله وهنا قال خذوا عني وفي لفظ لتأخذوا عني مناسكم فالاسوة والقدوة في ذلك هو الرسول صلی الله عليه وسلم ولذلك لا يكون الانسان لا يكون حجه مقبولاً ومبروراً الا اذا كان موافقاً للرسول -

00:46:40

صلی الله عليه وسلم ومتبعاً له نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله قال رحمة الله فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم فيه واصحابه -

00:47:04

رضي الله عنهم رضي الله عنهم ولو اقتصر الحاج على الاركان الاربعة التي هي الاحرام والوقوف بعرفة والطوف والسعي والواجبات التي هي الاحرام من الميقات والوقوف بعرفة الى الغروب. والمبيت ليلة النحر مزدلفة. لو اقتصر -

00:47:19

حاج على اركان الحج وهي الاحرام فلا ينعقد النسك الا به. والوقوف بعرفة لقول النبي صلی الله عليه وسلم الحج عرفة والطوف ولبيطوفوا بالبيت العتيق والسعى ان الله كتب عليكم السعي -

00:47:39

لو اقتصر على هذه الافعال صح حجه لكن هناك واجبات يعني المبيت في مزدلفة واجب. رمي الجمار واجب فلو تركها نقول يأثم اذا كان تركها لغير عذر يأثم وعليه الفدية لكن حجه صحيح لكن لو لم يقف بعرفة -

00:47:54

لا يصح حجه لو لم يطف او لم يسعى لا يصح حجه وهذه الاركان الاربعة هي التي بها يصح الحج لو اقتصر عليها وترك غيرها نقول ان كان لعذر ان كان معذوراً فلا اثم عليه. لكن عليه الفدية وان كان لغير عذر -

00:48:13

فانه يأثم وعليه الفدية. نعم احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمة الله والواجبات التي هي الإحرام من الميقات والوقوف بعرفة الى الغروب والمبيت ليلة النحر الواجبات التي هي الإحرام من الميقات يعني والمراد -

00:48:33

كون الاحرام من الميقات الاحرام تقدم انه ركن لكن الواجب ان يكون من الميقات. فالاحرام ركن نعم. وكونه من الميقات واجب نعم. احسن الله اليكم. والوقوف بعرفة الى الغروب. نعم ان يقف بعرفة الى غروب الشمس. لان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يدفع حتى غرابة الشمس -

00:48:50

ابواب القرص ولو كان الدفع قبل ذلك جائزاً لانه ايسر احسن الله اليكم قال رحمة الله والمبيت ليلة النحر بمزدلفة. نعم لان الرسول عليه الصلاة والسلام رخص للضعفه والرخصة لهؤلاء تدل على انه عزيمة في حق القاضي في حق غيرهم. والواجب -

00:49:11

عند جمهور العلماء ان يبيت الى منتصف الليل. لان المبيت الدافع من المزدلفة يجوز بعد نصف الليل. نعم. احسن الله اليكم وليلي ايلي ايام التشريق بمنى. نعم المبيت ليلي ايام التشريق -

00:49:32

لان الرسول صلی الله عليه وسلم رخص للسقاة رخص للرعاة والسقاة في ان يبيتوا خارج من في البيوتة خارجة من ليالي ايام التشريق الترخيص لهؤلاء يدل على انه عزيمة في حق غيرهم في حقهم. ويقاد على هؤلاء يقاد عليهم غيرهم -

00:49:46

الاعذار في ترك المبيت نوعان اعذار عامة واعذار خاصة فالاعذار العامة ضابطها كل من كان مشتغلًا بخدمة الحجيج كل من يشتغل بخدمة الحجيج فانه يعذر في ترك المبيت الاطباء والجنود والكشافة والسائلين ونحوهم من يشتغلون بخدمة الحجيج. لماذا؟ نقول لان ان لان -

00:50:10

الذى من اجله رخص النبي صلی الله عليه وسلم للسقاة والرعاة موجود في هؤلاء وهو قيامهم بمصلحة عامة الثاني القسم الثاني من الاعذار اعذار خاصة من الاعداد الخاصة المرؤظ -

00:50:41

لو ان انساناً مثلاً في يوم العيد اصابته ظربة شمس ونحو في مستشفى خارج منى او في مكة هذا عذر لانه ترك المبيت لعذر شرعى فلا شيء عليه ايضاً من الاعذار -

00:51:02

الظياع لو ان شخصا ضاع وتأه هذا عذر من الاعذار الزحام مثالا رجل في يوم العيد ذهب بعد العصر من مني خرج من مني الى مكة للطواف والسعي ولكن بسبب الزحام في الحرم وفي الطرق لم يرجع الى مني الا مع طلوع الفجر من اليوم الحادي عشر. الان ترك المبيت - 00:51:19

هل عليه شيء؟ الجواب لا. لانه ترك المبيت. نعم في عذر نعم. فكل من كان معذورا في ترك المبيت فلا شيء عليه. نعم. ورمي الجم ورمي الجمار. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم رماها وقال خذوا عني مناسككم. نعم. والحلق او - 00:51:46 تصير لاجزأه ذلك. نعم. الحلقة والتقصير نسك لكن الحلق افضل كما سبق. نعم. شيخ في اصيل يا شيخ كثيرا. ها؟ في اسئلة كثيرة يا شيخ. طيب اعطاه احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يجب ترتيب اعمال يوم النحر خاصة اليوم توجد شركات لذبح الذبيحة ونحن لاندري متى تذبح - 00:52:04

لا الترتيب ذكرنا فيما تقدم ان الاعمال المشروعة في يوم النحر ويسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه الترتيب بينما سنة وهو ان يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف ثم يسعى - 00:52:30 فلو قدم بعضها على بعض فلا حرج. ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال بعضهم نحرت قبل ان ارمي - 00:52:47

وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج. وفي بعضها سعيت قبل ان اطوف. قال افعل ولا حرج وهذا ليس خاصا ليس خاصا بيوم العيد ولهاذا نقول اعمال التي ولهاذا نقول اعمال يوم العيد - 00:53:01 ولا نقول الاعمال التي تفعل يوم العيد قبلنا العمل الدفعه يوم العيد لكان التقديم والتأخير خاصا بيوم العيد لكن اذا قلنا اعمال يوم العيد يعني الاعمال التي تشتري يجوز فيها التقديم التأخير. نعم - 00:53:20

شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول حكم التطهير على ملابس الاحرام قبل ان ينويه لا يجوز. الطيب يعني لا يجوز ان يحرم بلباس مطيب والواجب ان يغسله. ولهاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي طيب احرامه. قال اغسل اثر الخلوق. امره ان - 00:53:36

يزيل اثره وان يغسله. فالواجب ان يزيل اثر الطيب. بمعنى انه يغسل هذا الاحرام حتى يذهب الاثر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما معنى الطين ما هو الطيب؟ ما ضابط الطيب؟ الطيب ما يتتطيب به عادة - 00:53:58 وليس الطيب ما له رائحة طيبة الطيب ما يتتطيب به وليس الطيب ما له رائحة. البرتقال له رائحة طيبة اذا نقول للمحرم لا تأكل برتقال لا تقل يوسف افendi لا تأكل تفاح - 00:54:15

لأ اذا الطيب ما يتتطيب به عادة. فيجوز له ان يستعمل الصابون حتى لو كان فيه رائحة لان هذا ليس طيبا الصابون حتى لو كان فيه رائحة ليس طيبا هل رأيت رجلا اذا اراد ان يذهب يوم الجمعة - 00:54:33

للصلاه تطهر وتغسل وتنظف. اخذ معه صابونة. قلنا ليش؟ قال عشان اتطيب بالصابونة. لا. الصابون ليس طيبا. اذا ضابط الطيب ما هو ما يتتطيب به عادة ما جوت العادة بالتطهير به اما ما له رائحة زكية - 00:54:50

او رائحة طيبة فانه لا يعتبر طيبا. نعم. شيخنا هذا سائل يقول ما معنى يباهي ملائكته المباعات بمعنى المفاخرة. يعني يقول لهم انظروا ولهاذا بين في الحديث انظروا الى عبادي اتوني شعثا غفرا اشهدكم اني قد غرفت لكم. نعم - 00:55:11

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل هل نستنبط من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مني جواز صلاة المتنفل بمن يصلى فوضا اي نعم آآما صلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر صلى بمكة الظهر - 00:55:30

وفي بعض الاحاديث انه صلى الظهر في مني بناء على هذا نقول فيه دليل فيه دليل على جواز متنفل بالافتراض لان الرسول صلى الله عليه وسلم متنفل والصحابه مفترضون يؤدون الفريضة. حدث كما ايضا في حديث معاذ رضي الله عنه. نعم - 00:55:47 احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن قاعدة البارحة اذا شيعت السنة لسبب ثم زال السبب ترك هذه السنة. فلماذا لا نزال آآنأمل مع ان علة الرمل قد احسنت سؤال جيد - 00:56:07

القاعدة ان ان العبادة اذا شرعت لسبب ثم زال فان حكمها يزول فمثلا لو ان شخصا آنام او غفل وحصل كسوف او خسوف للشمس او القمر ثم بعد ان تجلى تذكر - [00:56:20](#)

يعني بعد ان تجلى الخسوف والخسوف. هل يصلي صلاة الكسوف؟ لا يصلي. لا ايضا لو فرض مثلا انهم ارادوا ان يستسقوا وفاته صلاة الاستسقاء ثم حصل مطر يصلي؟ لا طيب يرد على هذا - [00:56:39](#)

ان الرمل شرع لعلة وزالت العلة فان سبب الرمل ان المشركين قالوا انه يقدم عليكم قوم وهنتم حمى يترب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرميوا ليظهروا القوة والجلد والنشاط - [00:56:54](#)

وامرهم ان يمشوا فيما بين الركبين. يعني ما بين الركين اليهاني والحجر الاسود لان المشركين كانوا من جهة الحجر فاذا مشوا مشوا لا يرونوه لكن هذه العلة زالت ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:57:13](#)

وهذا يدل على ان على ان الحكم باق مع زوال عنته لتذكر ايش؟ السبب مثل الان السعي بين الصفا والمروة. اصل مشروعيته ما حصل لام اسماعيل يعني ولذلك من حكم مشروعية السعي تذكر حال ام اسماعيل. حينما كانت تذهب من الصفا الى المروة - [00:57:30](#)

العلة زالت لكن الحكم باقي الاصل ان العلة اذا زالت ان الحكم يزول الى القاعدة الحكم يدور مع عنته وجودا وعدما. لكن اذا دلت النصوص على بقائه يبقى. نعم - [00:57:55](#)

الىكم شيخنا هذا سائل يقول آهل يجوز ان ان اقوم بالسعي مع طواف الافاضة هل هل يجوز لي ان اقوم بالسعي مع طواف الافاضة؟ نعم اذا لم يسع مع طواف القدوم - [00:58:13](#)

او كان ممتنعا فانه يطوف ويسمى يجب لان السعي ركن فان كان مفردا او قارنا وقد سعى ما اعطاه في القدوم اجزاء ذلك والا اعني بان كان مفردا او قارنا ولم يطف او كان ممتنعا فيجب عليه ان يسمى - [00:58:29](#)

بعد طواف الافاضة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول هل ثبت ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا يوم عرفة جاء في الحديث ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ويباهي ملائكته باهل الموقف - [00:58:46](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حكم صلاة من علم بالنجاسة بعد الصلاة وهو وهو قد تيقن ان ان النجاسة كانت قبل الصلاة صلاته صحيحة يعني من صلى - [00:59:00](#)

ثم بعد الصلاة تبين ان عليه نجاسة فان صلاته صحيحة وكذلك ايضا لو علم بالنجاسة قبل الصلاة ولكن نسيها ولم يذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة الانسان اذا صلى وعليه نجاسة فالصلاحة صحيحة والدليل على ذلك - [00:59:13](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه فصلى الصحابة بنعالهم ولما كان في اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع الصحابة بنعالهم فلما فرغ من صلاته قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناكم خلعت نعليكم فخلعنا نعالنا قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما - [00:59:32](#)

او قدرها. الشاهد لو كانت الصلاة مع النجاسة لا تصح ذكرنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبره جبريل يستأنف الصلاة لان ما مضى صلى وفيها نجاسة نجاسة فدل هذا على ان - [00:59:55](#)

الانسان اذا صلى وعليه نجاسة ناسيا او جاهلا فصلاته صحيحة وهذا بخلاف من صلى بغير وضوء فلو ان شخصا صلى بغير وضوء ناسيا او جاهلا نقول لا يأثم لكن الصلاة لا تصح. والفرق بينهما ان الطهارة - [01:00:11](#)

او الوضوء شرط وجودي والنجاسة شرط عدمي والشرط الوجودي لا يسقط لا سهوا ولا جهلا ولذلك يفرق بينهما ايضا با ان الشرط الوجودي للبد فيه من نية والشرط العجمي لا تشرط له النية فالوضوء للبد ان ينوي - [01:00:30](#)

لكن ازالة النجاسة لا تشرط لها النية، فلو زالت النجاسة اي مزيل من ريح او شمس او اه مطر فانها تطهر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول احسن الله اليكم - [01:00:50](#)

من تعذر عليه طواف الافاضة هل يلبس ثيابه نعمل اذا تحلل التحلل الاول يحصل في الرمي والحلق. اذا رمى وحلق حل التحليل

الاول لا يحل له كل شيء الا النساء فيتطيب ويعني جميع محظورات الاحرام تحل له الا النساء. وطنا و مباشرة وعهدا الى اخره. نعم -

01:01:05

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يجوز لمن صلى نافلة جالسا ان يركع ويسبح ايماء؟ لا لا يجوز من صلى النافلة جالسا يعني يجوز الانسان ان يصلى النافلة جالسا ولو كان لغير عذر - 01:01:29

تجلس وتصلى. لكن لك نصف اجر القائم اذا كان لغير عذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل الصلاة القائم وحيث جاز ان تصلى قاعدا لا يجوز لك ان تؤمni. لأن الاصل ان تأتي بالركوع حقيقة وبالسجود حقيقة - 01:01:44  
وانما يجوز عند العجز فقط فليس كل من جاز له الجلوس ان يومي بالركوع والسبحان شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه شخص قام بشراء تلفاز قبل عشرين سنة وقام بفتحه ليطلع على طريقة صناعته فقام بالعث بقطعه - 01:02:05

فادي الى ادى ذلك الى عطبه. فاعاده الى المتجر وكذب عليهم انه جهاز معطل فاعطاه جهازا جديدا وبحث عن صاحب المحل فوجده

فوجده قد يعني اغلق. فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان ينظر الى الفرق بين هذا وهذا ويخرج - 01:02:24

والان اشتري الجهاز وعثت به حتى افسده. ورده الى المصنع على ان فيه ظمان وان التلف بسبب الصناعة فينظر الان الفرق بين

الجهاز الجديد والجهاز المعيب ويخرج هذا الفرق يعطيه الشركة او صاحب المحل فان لم يعلم تصدق به بالنية عنه - 01:02:41

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول حفظكم الله ما القاعدة في الامور والنواهي في باب الاداب بعض العلماء رحهم الله يعني القاعدة ان الاصل في الامر الوجوب والاصل في النهي التحرير - 01:03:02

لكن في باب الاداب يعني لكن قعد بعضهم قاعدة يعني وان كان فيها نظر لا تضطرد وقال الامر ان كان تعبدا للوجوب وان كان تأديبا

فالاستحباب ان كان تعبدا في العبادات للوجوب وان كان في تأديبا في الاداب فهو الاستحباب. لكن هذه ليست بالطريقة - 01:03:16

بدليل يا غلام سم الله وكل يمينك. هذا تأديبا ومع ذلك الاكل باليمين واجب فليست بالطريقة. وهذه اشار اليها الامام الشافعي رحمه

الله في الرسالة ان الامر ان كان من باب العبادات - 01:03:37

فهو للوجوب وان كان من باب الاداب فهو للاستحباب لكنها ليست مطردة لا في العبادات ولا في المعاملات. ولذلك في العبادات اذا تشهد اذا فرغ احدهم من التشهد فليست بعد بالله من اربع - 01:03:53

جمهور العلماء على ان الاستعاذه مع ان في عبادة. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول من كان له مال بلغ النصاب وقبل حلول الحول آبا بخمسة اشهر دخل عليه مال عبارة عن قرض هل يدخلها - 01:04:09

في الزكاة بارك الله فيك لا له حوله المال انما يضم الى النصاب الاصل اذا كان نماء ذبح تجارة او اه نماء بهيمة عام بهيمة الانعام وعروض التجارة حولها حول اصلها - 01:04:24

عنه مئة الف ريال يتجر بها في المحرم في اخر ذي الحجة ربحت المئة الف هذه ربحت خمسين يزيدي بعد ايام مئة وخمسين وربح التجارة حوله حول اصله. مثال اخر انسان عنده خمس من الابل. الابل الخمس كم فيها - 01:04:46

طيب قبل الحول نتاج كل واحدة منها شعيرا صار عنده كم؟ عشرة. عشر. يزيد شاتين تحفظوها من شروط الزكاة وجوب الزكاة حولان الحول الا ربح التجارة ونتائج السائمة فان حوله حول - 01:05:08

حول اصله نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حد السترة للمصلى السترة ما حدتها؟ ما حدتها؟ الى موضع سجود الانسان المصلى لا يملك الا موضع سجوده. اي ليس الانسان مثلا يصلى هنا يضع ستة هناك - 01:05:29

اولا ان فيه انه مخالف للسنة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فليذنو منها والثاني انه يتحجر مكان ويمنع المارين مع انهم احق بالمرور الموضع الذي يملك المصلى هو ما بين قدميه هو موضع سجوده فقط - 01:05:45

ولذلك لو لم يمر فوق رأسه لان الحديث يمر بين يديه اذا صلى احدكم فاراد احد ان يجتاز بين يديه. اشمعنا بين يديه؟ موضع قدميه وسجوده. جزاكم الله عنا خير جزاء - 01:06:00